

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الاحتفال بمناسبة القديس ديميتريوس

سعادة رئيس بلدية نابلس  
قائد شرطة أمدينه  
قدس الارشمندريت يوستينوس الكلي الوقار  
قدس الأب جورج المحترم

يشرفنا ويسعدنا في هذا اللقاء الروحي، الذي نجتمع فيه اليوم مع أبناء هذه الأرض الفلسطينية الغالية، مسلمين ومسيحيين. لقد أتينا بمناسبة تذكار العظيم في الشهداء ديمتريوس الفاضل الطيب الذي عاش في موطنه تسالونيكى، معبرين عن عظيم فرحنا لهذه المناسبة السارة. لكنه من خلال محبته العظمى وإيمانه بالمسيح وعدله ونزاهته وكذلك الأريحية التي يتحلى بها، مكنته هذه الصفات من أن يجتاز الحدود والفواصل الجغرافية ليشمل عبيق رائحته العطرة جميع أرجاء العالم.

في هذا الاحتفال الجليل، لا بد من الإشارة والإرشاد لأعمال الترميم الواسعة التي قامت بها السلطة الفلسطينية لهذه الكنيسة المقدسة، والتي تعتبر عن أواصر المحبة والصدقة والاهتمام المشترك، والحفاظ على هذا التراث التاريخي الأصيل لهذه المنطقة المميزة والتي تعتبر مركزا روحيا مهما كما يذكر الكتاب المقدس.

نشكر الذين بذلوا من وقتهم ومالهم الاستمرار بهذا العطاء السخي، ولمزيد من الاهتمام الباذل لينال كل مواطن في هذه الأرض جميع حقوقه الشرعية والقومية والدينية، تجسيدا وتعبيرا عن الحرية الحقيقية لكل فرد وفرد. سائلين الله عن وجل ان يمن عليكم ببركاته شاملا إياكم بعظيم رحمته، متمنين لجميع الحضور تمام الصحة والعافية. آمين

وكل عام وانتم بخير